

كانت اللغة العربية من مصادر البحث العلمي قرئياً

فلماذا تكون مرجعًا اليوم؟

الأستاذ محمد طه النمر

مدير الادارة الثقافية
(جامعة الدول العربية)

ـ انه لابد من ملاحظة صلة القطر وقرينه وبعده ، من البلاد العربية وما بين لغته القومية واللغة العربية من تقارب واوجه ذلك التقارب .

وعلى كل فريسا يكون تيسير تعلم اللغة العربية كتابة ونحوها من أهم ما يجب ان يكون في الاعتبار عند وضع خطة تيسير انتشارها .

ـ نعم - تصلاح . ودليلنا على هذا ، انها ربما كانت في التراث الوسطى ، هي اللغة العالمية الاولى وقد ظلت حتى عصر متأخر ، مصدرا هاما من مصادر العلم والبحث العلمي في اوربا .

ـ توحيد مصادر البحث والمراجع ثم :

الاتفاق على تسمية واحدة للفن او المادة العلمية في جميع البلاد العربية ، بمعنى ان يكون للعرب في اسرع وقت ممكن : مصطلح علمي واحد لكل من فنون المعرفة .

ـ الاجابة عن هذا السؤال ، وردت بصورة مقتضبة في الرد السابق فلابد ان تكون هناك مصطلحات علمية واحدة في جميع البلاد العربية ، وذلك لكي يضمن لكتاب العلمي العربي مدروسا كان أم لا التفهم المطلوب من قبل قارئه ثم سرعة انتشاره بين طالبيه ، وحتى لا يكون في قطر او آخر مثله في موضوعه مثل الكتاب المؤلف بلغة أخرى غير العربية .

ـ العالم مناطق مختلفة . نفي آسيا وأمريقيا وبحيث توجد جماعات مسلمة او شعوب ذات صلة بالعرب وتاريخهم وثقافتهم ، يكون انتشار اللغة العربية اسهل . واما في امريكا واوروبا ، فان المهمة باللغة الص通用ة ، لأن لغات تلك الامم لا تمت الى العروبة بأدنى سبب . وهم يعتبرون اللغة العربية في امريكا من اللغات العالمية الصعبة كالروسية والصينية .

وعلى كل فان تعقيد قواعد النحو العربي ، وشتقات الانفاظ الكثيرة الى جانب وفرة المفردات من اسباب صعوبة اللغة العربية على الاجنبي ، لاي شعب كان انتسابه ، هذا الى الدقة المطلوبة في نطقها بحيث ربما تكون من هذه الجهة اوسع لغات العالم مخارج حروف وحركات . وهنالك عامل ادبى تاريخي ، هو أن الامة العربية قد واجهت في عصورها المتأخرة حالة من الضمور الثقافي والفكري ، فانطافت شعلة الابداع ، وصار التجديد تقليد التقديم ان لم يكن مسخا له وهذا تل شأن العرب شأن العربية ، وأصبحت اللغة لا تحمل للعالم ما كانت تفني به من حضارة زاهية وفكر متجدد ، وادب خلاق ولو لا ان لغة الاسلام وقرآن العظيم كانت اللغة العربية لاصبحت العربية اليوم بلهجاتها المختلفة كثيرة التباين والاختلاف في شتى الاقاليم من الوطن العربي .

ـ اذا كان المقصود بهذا السؤال هو المشاكل التي تعرّض انتشار اللغة العربية في الاقطان الاجنبية ،

المصطلحات العلمية .

- (8) ادخال الانفاظ العامية التي لا يوجد لها مقابل في الفصحى مثل مصطلحات اهل الصنائع + استغلال اللغات الاجنبية التي اخذت من العربية في القرون الوسطى ويعدها الفاظا ما زالت فيها حيزة الى الان بعد ان انعدمت في اللغة العربية + التنقيب في مؤلفات القرون الوسطى العربية عن الانفاظ المولدة التي تخلو منها معاجم اللغة + وضع كلمات جديدة عن طريق الاشتراق + تضمين منفردات قديمة معاني جديدة .
- (9) قيام المكتب الدائم بمهمة التوجيه والتعميم .
- (10) نشر معجم للمصطلحات الفنية الاجنبية مع جميع مقابلاته العربية
- (11) اصدار قاموس عربي علمي عصري تساهمن فيه جميع المهنـيات العلمية بالوطن العربي
- (12) عقد حلقات على نطاق الوطن العربي لبحث سـالة تجديد اللغة العربية تحت اشراف المكتب الدائم لتنسيق التعرـيب .

لاترارها مع السرعة في عمل تعرـيب المصطلحات

- (3) توحيد المصطلحات العربية تحت اشراف الجامعة العربية ويعـونـة اعضاء الجامعـةـ الثلاثـةـ بالـقـاهـرةـ وـدمـشـقـ وـيـنـدـادـ مع تحـديدـ مـدلـولـهـاـ وـتوـضـيـعـ مـفـهـومـهـاـ العـلـمـيـ .
- (4) تتبع الاسـانـذـةـ ما تـقـرـهـ الجـامـعـةـ الـلـفـوـيـةـ منـ مـصـطـلـحـاتـ وـتـطـبـيقـهـمـ ايـهاـ فـيـ تـدـرـسـهـمـ وـتـالـيـفـهـمـ .
- (5) قبول المصطلحات العلمية العالمية بالفاظها اللاتينية كما قبلتها جميع اللغات الحية وضمنها الروسية
- 6) الاقتـصـارـ عـلـىـ التـعـرـيبـ الـحـرـفـيـ لـمـصـطـلـحـاتـ وـتـوـفـيرـ الجـهـدـ عـلـىـ الجـامـعـةـ الـلـفـوـيـةـ
- (7) الـاـكـثـارـ مـنـ تـرـجـمـةـ اـمـهـاتـ الكـتبـ الـعـالـمـيـةـ +ـ اـيجـادـ لـجـانـ مـتـخـصـصـةـ لـلـتـالـيـفـ فـيـ مـخـطـفـ الفـروـعـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ +ـ اـنـعـادـ لـجـانـ دـائـمـةـ تـابـعـةـ لـجـامـعـةـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ تـضـمـ اـسـانـذـةـ الجـامـعـاتـ وـرـجـالـ الصـنـاعـةـ مـنـ اـجـلـ تـوـحـيدـ

